

الفائق في غريب الحديث

- فى البَحْرِ : كيف تَرَجِدُ نَعَمَتَ سَفِينَتِنَا هَذِهِ فى التوراة ؟ قال كعب : لستُ أَجِدُ نَعَمَتَ هَذِهِ السَّفِينَةَ وَلَكِنى أَجِدُ فى التوراة أَنَّهُ يَنْزِلُ فى الفِئْتَةِ رَجُلٌ يُدْعَى فَرِّخَ قَرِيشٍ لَهُ سِنٌّ شَاغِيَةٌ فَإِيَاكَ أَنْ تَكُونَ ذَاكَ .

شَغَى الشَّاعِيَّةُ : التى تَخَالَفُ زَيْبَتَتَيْهَا زَيْبَتَةَ غَيْرِهَا مِنَ الأَسْنَانِ وَرواه لِجَدِّ ثُونِ فى حَدِيثِ عُمَرَ بالنون وهو لحن ولم نَسْمَعْ من هذا التَأْلِيفِ غَيْرَ الشَّاعِيَّةِ وهى حالُ الثيابِ وَقَدْ أَهْمَلُ فى كِتَابِ العَيْنِ وَقَدْ شَغَى الرَّجُلُ وهو أَشْغَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ دَارِهِ وَقَدْ جَاءَ بِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ وَأَقْعَدَ فى دِهْلِيْزِهِ فَرَأَى شَيْخًا دَمِيمًا أَشْغَى ثَطًّا فى عِبَادَةٍ فَأَنْكَرَ مَكَانَهُ فَقَالَ : يَا أَعْرَابِيَّ أَيْنَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : بِالْمُرْصَادِ ! الثُّطُّ : الذى عُرِّىَ وَجْهَهُ مِنَ الشَّعْرِ إِلا طَاقَاتٍ فى أَسْفَلِ حَنَكِهِ . عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَهُمْ بَعْدَ الحَكَمِينِ عَلَى شَغْلِهِ .

شَغْلٌ هُوَ البَيْدَرُ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الشَّغْلَةُ وَالبَيْدَرُ وَالعَرْمَةُ وَالكُدْسُ وَاحِدٌ . الإِشْغَارُ فى ابْنِ الشَّيْنِ مَعَ الفَاءِ النَّبِيُّ A بَعَثَ مُصَدِّقًا فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا وَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ .

شَفَعٌ هِيَ التى مَعَهَا وَلِدُهَا لِأَنَّهَا شَفَعَتْهُ . يُقَالُ : شَفَعَ الرَّجُلُ شَفْعًا إِذَا كَانَ فَرْدًا فَصَارَ لَهُ ثَانِيًا . وَالمُعْتَاطُ : العَائِطُ وهى التى لَمْ تَحْمَلْ يُقَالُ : عَاطَتْ وَاعْتَاطَتْ . مِنْ حَافِظِ عَلَى شَفْعَةِ الضَّحَى عَفْرٌ لَهُ ذُنُوبُهُ وَروى : شَفْعَةٌ بِالصُّمِّ وَسُبْحَةٌ . يَرِيدُ رَكَعَتِي الضَّحَى مِنَ الشَّفْعِ بِمَعْنَى الزَّوْجِ وَالشَّفْعَةُ وَالشَّفْعَةُ كَالغُرْفَةِ وَالغُرْفَةُ . مَنْ صَلَّى المكتوبةَ وَلَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهَا وَلا سُجُودَهَا ثُمَّ يَكْثُرُ التَّطَوُّعَ فَمِثْلُهُ كَمِثْلِ مَالٍ لا شِفَّ لَهُ حَتَّى يُؤَدِّيَ رَأْسَ لِمَالٍ